رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٣٠١(الحديث الحادي والأربعون)١(

محمد الشرافي

خلاص؟ يا ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل يقول احسنت. احسنت ملح وقال ابن عمير يقول بس استنى وخذ احسنت بالله كمل يلا من جديد بس فقال بس احسنت. وكان ابن عمر بس - 00:00:00

لمرضك؟ طيب من اول من اول من البداية بس اذا امسيت قبلها اذا امسيت هو اهو. لا. ايه. طيب احسنت ولد منهم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:30

لشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:02:40

يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:00

اما بعد فان هذا هو الحديث الحادي والاربعون. ونجعل عنوانه بماذا يكمل الايمان؟ بماذا يكمن الايمان واما الراوي واما الراوي فهو ابو محمد ابو محمد عبد الله ابن عمرو ابن عمرو ابن العاص السهمي القرشي - 00:03:20

اسلم اسلم قبل ابيه. اسلم قبل ابيه وهاجرا معا قبل الفتح. وهاجر معا قبل فتح مكة وكان بينه وبين ابيه وكان بينه وبين ابيه في السن احد عشر سنة احد عشر سنة وكان رضي الله - 00:04:20

عنه غزير العلم. مجتهدا في عبادة يسرد الصوم يسرد الصوم حفظ القرآن اجمع. حفظ القرآن اجمع قال عن نفسه قال عن نفسه جمعت القرآن جمعت القرآن فقرأته في ليلة اطف - 00:05:20

خذ الغطاء عسى ما يروح. قرأت القرآن جمعت القرآن فقرأته في ليلة كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اذا اطاح القلم اخذ الغطا قد ينسى ويحطه وكان لا ينام الليل - 00:06:30

زوجه ابوه فتاة من زوجه ابوه فتاة من قريش ثم زارها بعد ايام ثم زارها بعد ايام فقال لها كيف عبد الله قال لها كيف عبدالله؟ الشيخ فوق فقالت نعم الرجل. فقالت نعم الرجل - 00:07:00

يصوم النهار ويقوم الليل. فقالت نعم الرجل. يصوم النهار ويقوم الليل وما فتش لنا كنفا وما فتش لنا كنفا يعني انه لم يجامعها تعني انه لم يجامعها طيب هل هذه منقبة ولا مثلبة - 00:08:00

يلا يا شايا. تزوج وما تجربها ها؟ شرايك؟ هل هذه منقبة او مثلبة الله اعلم ما تفتي ابراهيم مثلبة من قضى؟ مثلبة لماذا خير الهدي هدي النبي هدي النبي عليه الصلاة والسلام الواقع انها منقبة من جهة - 00:08:50

من جهة فمنقضة من حيث انه على صغر سنه مقبل على الله مقبل على الاخرة هذي هذي منقذة. لكن من جهة اخرى عنده تقصير في حق اهله. وينبغي الانسان الاعتدال الاعتدال. كما قلنا خير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:09:30

ونسلم قال الله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وكان عليه الصلاة والسلام على اشتغاله بالناس كان اذا صلى العصر دار على نسائه كل نساءه وحين يجتمعن في مكان فيأتيهم. فيحادثهن ويدنو تقول عائشة ويدنو من كل امرأة - 00:10:00

من غير مسيس. حتى يبلغ التي هو يومها في بيت عندها. شف وهو مشتغل بالناس بالوحي وتصريف امور الصحابة رضي الله عنهم. هم هذا اهله. لكن في الجهة المقابلة تجد من - 00:10:30

اذا تزوج خرب. تماما. واعني بذلك من طلاب العلم. دعني من غيرهم. حتى بعضهم يترك العلم تماما والدعوة هذا مثلبة ويترك العبادة والقرآن والقيام والصيام ما ينبغي ذلك. ومن الطرائف ان احد العلماء تزوج. فدخلت عليه زوجته - 00:10:50

كانت كانت الدفافات حول يعني بيوتهم كانت صغيرة كان بجنب الغرفة بيدفن. فاذا القرآن يرتفع. فاذا الزوجة تقرأ. مهوب هو الزوجة تقرأ قال مش انا ما اصبكم احد. سبحان الله. المقصود ان الانسان يجب ان يكون عنده توازن - 00:11:20

التوازن يعطي نفسه حقها. ويعطي اهله حقهم. زوره حقهم حقهم والوقت يتسع الوقت كثير. مع الاقبال على العبادة والخير. الله فشكاه ابوه للنبي صلى الله عليه وسلم اكملوا لما قالها ما قال هو كلمه لكن ما - 00:11:50

طاعة ما ثمن فاشتكاه للنبي صلى الله عليه وسلم فاستدعاه طارحه النبي صلى الله عليه وسلم طارحة كيف طارها؟ لصارعه لا امره ان يقلل واسأل حديث طويل ما يتحمل قال كم اقوم الليل؟ ويصوم النهار ويقرأ القرآن كل ليلة قاله - 00:12:20

اقرأه في شهر اول مقال له وقال صم ثلاث ايام صيام الدهر قال اطيق افضل اطيق افضل اطيق افضل افضل حتى كان يصوم يوما ويترك يوما. وكان يقرأ القرآن في ثلاث ليال. ينبغي - 00:13:00

الرجوع للحديث لكن نقول طارحة وقال له ان لربك عليك حقا. ولاهلك عليك حقا او كما قال صلى الله عليه وسلم كان كثير كتابة العلم. كان كثير كتابة العلم والحديث - 00:13:20

حتى ظن ابو هريرة رضي الله عنه وهو حافظ الامة حتى ظن ابو هريرة رضي الله عنه وهو حافظ الامة ان عبد الله ان عبد الله اكثر منه حديثا. وقال انه - 00:13:50

توبوا ولا اكتب انه يكتب ولا اكتب نسأل ابو شافي ليش ابو هريرة ما يكتب؟ لماذا ما يكتب؟ بس يعني واللي يحفظ ما يكتب يحفظه ها ها لماذا ابو هريرة لا يكتب؟ ابراهيم - 00:14:20

يعني لم يؤمر فراج احسنت ما كان يعرف كتابه هذا ما كان يعرف الكتاب لكنه ما ذكرتم صحيح النبي دعا له كان يراجع الحديث صلى الله عليه وسلم رجل حديث حديث بالليل لكن السبب الظاهر انه ما كان ما كان يعرف الكتابة - 00:15:00

وعلى هذا ينبغي حتى للحافظ ان يكتب. ترى الكتابة لها لها اثر في رسوخ العلم وبقائه. لان خوان حتى من العلماء من كان حافظا لا يكاد يخطئ ولا حدث ولا يحدث الا - 00:15:30

من كتاب مثل من؟ من اشهرهم ايام مالك عن مالك ما كان يحدث الا انك وهل كان احمد كذلك؟ الله اعلم. ومما ذكروا في الحفظ ان الدار قطني وهو صغير. كان يكتب وراء الشيخ. فقال له من - 00:15:50

لا تكتب لان ما يصح سماؤك. وكيف تشتغل كتابه وانت تسمع؟ يقول ما يصح سمعك اذا كنت مركزا قال انا لست مثلك. قال انا احفظ ما اكتب. قال ما هو؟ قال اقرأ. وبعدين. فاعطاهم - 00:16:20

تاب فقرأه كله ما ترك شيئا. البخاري غير لا يكتب ولا يخطئ ولما كان في ايام الطلب في سن الخامسة عشرة كان يختلف الشيوخ كان معه ثلاثا من من الحفاظ لما كانوا يكتبون فكان يذهب معهم ويسمع بس - 00:16:40

ما كان يقتل فقالوا له اكتب اكتب. ما يرد عليهم. قال كان قليل الكلام فلما الحوا عليه اكثروا عليه قال لقد الححتم علي واكثرتم علي اتظنوني آآ اضيع زماني هدرا؟ اعرضوا علي ما كتبته. يعني امسكوا كتبكم. مسكوها فقرأها - 00:17:10

كلها سردا بدون بدون كتابة وبدون غلط في الاحاديث طيب اللي بعده ذكرني باللي بعده رد علي واحد رد عليه الفاتحة فتعجبوا منه فكانوا اذا ذهبوا للشيوخ ومعهم كانوا اذا خرجوا من الشيخ قال البخاري اذا فاتت الكلمة ذي وش الشيخ قال؟ فاتتني. فكان يعطيهم - 00:17:40

وهذا هذي من فضل الله. والناس في هذا ثلاثة الناس في الحفظ ثلاث انواع. منهم من حفظه كالماء. كيف كالماء يروح الماء تخط فيه تشوف خطك لكن على طول يروح - 00:18:10

يعني الما تحركه شوي الا وهو راجع. هكذا يحفظ وينتهي ما فيه. وممن ذكروا في ذلك سبحان الله جلال الدين المحلي يقولون كان اذا حفظ ارتفعت حرارته. يعني يسخن الحمى حفظ نصف صفحة فجلس فيها يوما ومرظ - 00:18:32

وكان شيخه تلميذه السيوطي كالحراثة كل شيء يحفظه. تعرفون الحراث والحصادة؟ كل شيء تجي قدامه كذا المحور تلفه كله ما تخليه شيء. ما قال لي سيد هذا حافظ الف الفيات الفية الفيتامين مالك؟ لا قال نحو خلوها الف غيرها. الفت العراقي قال خلوها والف - 00:18:59

الفيات الفيات ولا في في اصول الفقه كان لا يكاد علم الا له مؤلف فيه. لكن على جلالته لكثرة تأليفه لم لم تفرغ لضبطها. بعض العلماء يؤلف قليلا ويضبط. السيوطي رحمه الله عالم جليل. لكنه لم يتفرق - 00:19:29

للتحرير فالكتب مفيدة لكن ليست بالجودة التامة. اذا في اثنين وتراهم مؤلفي دلالين الجلالين تفسير الجلالين نسمي بذلك نسبة المؤلفين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. ايهما الشيخ الاخر المحلي شيخ السيوطي. طيب كل واحد منهم افسر نصف القرآن على نفس التفسير. فالتلميذ - 00:19:54

الف الشيخ من الكهف الى الناس. والتلميذ جاء فبدأ بالفاتحة الى الاسراء والتفسير الجنرالين جيد. لكنه يحتاج الى طالب علم. طالب علم في العقيدة لان فيه بعض الاشياء فيها تأويل. الصفات وايضا آآ ما ينفع للعامة العامة يظنون انه - 00:20:30

نافع له مختصر لا مهوب نافع. هذا كالمتن. على كل حال الناس اذا ثلاث انواع منهم من لا يحفظ لكن هذا ان كان جادا استعاض عن الحفظ بكثرة القراءة. يكثر من القراءة. وقد ذكر هذا الشيخ ابن - 00:21:00

واذا كان الانسان يصعب عليه الحوض فانه يكرر قراءة يقرأ. يكثر من القراءة يستعيض عن عن الحفظ ومن الناس من يحفظ كل شيء حتى في العوام تجد بعض العوام يعطيك الخضار - 00:21:20

كانه كانه رادو راح فلان وجا فلان وذيك الحين يوم رحنا وخذوا السيارة ذيك وراحوا لنجران وراح معهم فلان وفلان وفلان وجاو بالليل ويوم جينا للربع فلان وفلان يسر اسماء بالتواريخ. من غير من غير ما يحفظ ولا شي لكن هو يحفظ - 00:21:40

خلقة ما وفق انفق العلم. عامة الناس اكثر الناس تقول ثمانين بالمئة او او تسعين بالمئة. عندهم القدرة وعندهم الاستعداد فان نموا هذه القدرة نموها انطلقوا لان الحفظ مثل مثل اي آآ اي اي جارحة جارحة العقل اليدين الرجلين تجد بعض الناس يمشي - 00:22:00

يروح ويجي يشتغل تشوف العمال الان يشتغل ممكن يشتغل من الصباح لين الليل هو صح يتعب لكن يتحمل لكن الواحد مثلنا ما يشتغل ولا شيء خمس دقايق مو خمس دقايق قدرت - 00:22:35

اذا طلع الدرجة ثلاث ادوار خلاص الدور الثالث يطيح له ربع ساعة اذا وش فيك ليش ؟ قرب يسند عليه حتى بعض العلماء يحفظ وهو يغسل الخضير ان بعض العلماء حفظ الفية كذا - 00:22:52

من غير يجلس لها في الطريق رايح جاي احفظ. فاذا طلع امشي تحفر هكذا هذا الموفق واكثر الناس اليوم وهو يمشي يشوف يشوف اه الجوال شوف الان حتى في السيارة - 00:23:32

ويمشي في سيارته جواله. لو كان هذا محله القرآن او محله الاصول الثلاثة النووية. كم يحصل؟ كم بيحصل الخير ولذلك اعكس لا تنظر الى اكثر الناس اليوم وجاهد نفسك على ان تستقيم فيما يفيدك ينفعك - 00:24:04

الله المستعان اين اذن حفظ هذا هذا هي قدرة وقوة اذا انت مرنتها حفظت وانظر نفسك الى دورة علمية في شيء احفظ لكن بعدها ان واصلت حافظ وان تركت بعدين يغصب عليك الحفظ. حتى كم من الناس يحفظ المتن كامل الثلاثة العمدة كتاب التوحيد - 00:24:29

ويا تركه خلص ما عم نقدر عليه كلام ربنا العالمين يحفظ ثم يترك خلاص ينتهي. طيب كمل وتم طيب ثم تبين بعد ذلك ان ابا هريرة رضي الله عنه كان اكثر حديثا - 00:24:57

فقد نقل عنه خمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعون حديثا واما عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقد نقل عنه ربعمية حديث ولم تكثر الرواية عنه ولم تكثر الرواية عنه لانه كان منقطعا للعبادة. ولم تكثر الرواية - 00:25:36

لانه كان منقطعا للعبادة وكان يقرأ كتب اهل الكتاب وكان يقرأ كتبه الكتاب فهو ممن روي عنه الاسرائيليات. فهو ممن نقل عنه

الاسرائيليات وله حكم ومواعظ خرج في اخر حياته الى الى مصر - 00:26:36
خرج في اخر حياته الى مصر وتوفي بها سنة ثلاث وستين بقية الحديثات ان شاء الله تعالى غدا والله تعالى اعلم لا قراءة ايه اصول الثلاثة كتاب التوحيد. القواعد الاربع نواقض الاسلام - 00:27:30
كتاب النواقد للاسلام على صغره جدا الا انه ما ينبغي لطالب العلم المبتدع ولا المتوسط ان يقرأه. ومن قرأه من غير شرح له من عالم فقد يخطئ لانه يقرأ ويطبق. هذا غلط. وكم من الناس - 00:29:04
قد يكون تسبب في وبذلك الذي انما يأخذ علمه من الكتب واذا كان المسائل خطيرة من مسائل التكفير قد يكون تكفيرية على مذهب الخوارج اضغاء كتاب نواقض الاسلام كتاب جليل يعني انسانة جليلة لكنه العلماء هذا - 00:29:27
ما ينبغي طالب العلم والعامة يدخل فيه ابدا هذا تكافل ولا ولا موب كافر هذا ليس لك واذا كان الصحابة رضي الله عنهم يهابون من مسائل دون هذا فكيف مسائل التكفير؟ قال ان ان كتاب نواقض الاسلام كتاب - 00:29:54
اصيل لأ. لكنها للعلماء ولذلك ليت الشيخ عبدالمحسن القاسم ما تراجع له في في الكتب. طالب العلم. لكن ما جعله يقول السائل احسن الله اليك اكرر الفاتحة احيانا مرتين في صلاة الجهرية بشكل بسيط وليس لشك اليقين فما حكم ذلك - 00:30:13
يشكل ايش؟ نشكل البسيط البسيط ايه انصحك بعدم ذلك لان هذا يفتح لك باب الوسواس والاقصد انك اذا قرأت شيئا او فعلت شيئا انه يصح فالاصل وقوع الشيء صحيحا. ولا سيما كان الانسان كثير الشكوك فانه لا يلتفت الى الشك ابدا. ويغلق - 00:30:50
الباب خلاص؟ بس معلق سبحان الله - 00:31:16